

مؤشر PMI™ لبنك HSBC بالإمارات العربية المتحدة

نمو الإنتاج والطلبات الجديدة يحقق ارتفاعاً قياسياً في شهر أبريل. كما ارتفعت الأسعار بمعدلات غير مسبوق.

النتائج الأساسية:

- مؤشر الأداء الاقتصادي PMI يسجل قراءة قياسية جديدة.
- التوظيف يشهد زيادة بأسرع وتيرة على مدار ستة عشر شهراً.
- أسعار مستلزمات الإنتاج والمنتجات تسجل معدلات قياسية.

العاملة بالنفط في شهر أبريل أول زيادة لها على مدار تاريخ الدراسة، ويرجع السبب في ذلك بصورة جزئية، إلى نمو الأعمال الجديدة إضافة إلى اضطرابات سلسلة التوريد الناتجة عن الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. ورغم ذلك، كان معدل التراكم طفيفاً فقط.

وقد قامت شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط بزيادة أعداد العاملين لديها وزيادة أنشطة الشراء خلال شهر أبريل وهو ما يعكس زيادة متطلبات العمل. وشهد نمو التوظيف زيادة بأسرع وتيرة له منذ شهر ديسمبر من عام 2009. وتشير البيانات القائمة على تقسيم الشركات على حسب حجمها إلى أن معدل خلق الوظائف الجديدة كان متشابهاً لدى الفئات الثلاثة. في الوقت ذاته، شهدت المشتريات زيادة ملحوظة، مما دعم زيادة حادة في مخزون مستلزمات الإنتاج.

ورغم الاضطرابات التي تشهدها سلسلة التوريد والطلب المتزايد على مستلزمات الإنتاج، استمر تحسن متوسط أداء الموردين خلال شهر أبريل. ومهما يكن من أمر، فقد شهدت المهل الزمنية المستغرقة في التسليم اختزالاً بأبطأ معدل لها على مدار ثلاثة أشهر.

وقد أدت زيادة الطلب على مستلزمات الإنتاج إضافة إلى الاضطرابات المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى زيادة أسعار الشراء خلال شهر أبريل. ونتيجة لذلك، وصل التضخم إلى أسرع معدل له على مدار الدراسة. كما ارتفعت تكاليف التوظيف ولكن بمعدل أضعف قليلاً. وقد ربط المشاركون في الدراسة زيادة الرواتب بارتفاع تكاليف المعيشة.

قامت شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط بترحيل جانباً من أعباء التكاليف المتزايدة إلى العملاء عبر زيادة الأسعار. ومن ثم، فقد زاد تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج ووصل إلى أعلى معدل له على مدار الدراسة.

أشارت بيانات شهر أبريل إلى بداية قوية للربع الثاني من العام المالي 2011 لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العامل بالنفط. تم تسجيل توسعات قياسية في كل من الإنتاج وإجمالي الأعمال الجديدة وطلبات التصدير الجديدة وأنشطة الشراء ومخزون مستلزمات الإنتاج في حين شهد التوظيف نمواً بأسرع وتيرة له على مدار ستة عشر شهراً. ومهما يكن من أمر، فقد تزايدت الضغوط التضخمية على خلفية زيادة مستويات الطلب.

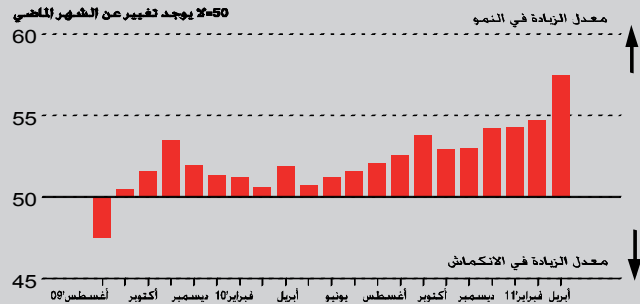
صعد مؤشر الأداء الاقتصادي PMI - وهو مؤشر مركب تم إعداده ليقيم مقياساً رقمياً بسيطاً يسهل فهم الأداء الاقتصادي للقطاع الاقتصادي الإماراتي الخاص غير العامل بالنفط - إلى أعلى قراءة له على مدار الدراسة خلال شهر أبريل حيث قفز من 54.7 نقطة في شهر مارس إلى 57.5 نقطة في شهر أبريل. وتشير هذه القراءة إلى التعافي الاقتصادي القوي الذي تشهده شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط.

وقد شهدت الأعمال الجديدة الواردة لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط زيادة بوتيرة متسارعة خلال فترة الدراسة الأخيرة، وقد عكس النمو تحسن طلب السوق والاستقرار النسبي لأوضاع العمل في الدولة (مقارنة بدول أخرى في المنطقة). ورغم الزيادة السريعة في طلبات التصدير الجديدة، إلا أن البيانات تشير إلى أن الطلب المحلي ظل المحرك الرئيسي للتوسع.

ولمواجهة السرعة المتزايدة لنمو الأعمال الجديدة، قامت شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط بزيادة الإنتاج بوتيرة حادة خلال شهر أبريل. وبهذا تكون مستويات النشاط قد شهدت زيادة للشهر الخامس عشر على التوالي. وعلى حسب حجم الشركات، أشارت البيانات إلى أن الشركات الكبيرة والمتوسطة قد شهدت الأداء الأفضل.

كما شهدت الأعمال المتراكمة لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير

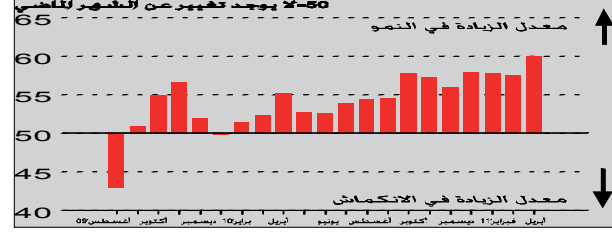
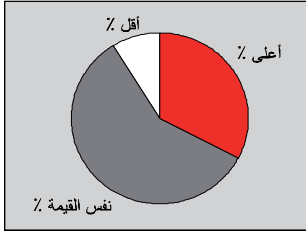
مؤشر PMI™ لبنك HSBC بالإمارات العربية المتحدة



يعتبر مؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) لمجموعة HSBC بالإمارات العربية المتحدة مؤشر مركب مصمم لتقديم نظرة شاملة على النشاط الاقتصادي في الإمارات العربية المتحدة. يعتمد المؤشر تقييماته من المؤشرات الفردية التي تقيس معدل التغيير في الإنتاجية، والطلبات الجديدة، والتوظيف، ومواعيد التسليم للموردين ومخزون البضائع التي تم شراؤها. تشير قراءة مؤشر (PMI) الأدنى من 50.0 إلى هبوط اقتصاديات التصنيع؛ بينما النتائج أعلى من 50.0 تشير إلى تزايد النشاط الاقتصادي بشكل عام. في حين تدل النتيجة المساوية 50.0 إلى عدم وجود تغيير. كلما زاد الانحراف عن القيمة 50.0، زادت نسبة التغيير المسجلة من قبل المؤشر.

مؤشر الإنتاج

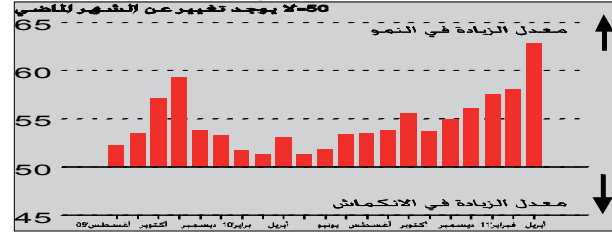
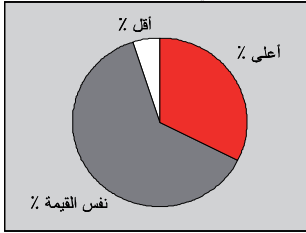
س. يرجى مقارنة معدل الإنتاج/الإنتاجية هذا الشهر مع معدل الإنتاج/الإنتاجية الشهر الماضي.



شهد الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط زيادة بأسرع وتيرة له على مدار الدراسة مع بداية الربع المالي الثاني مدفوعاً بزيادة قوية في الأعمال الجديدة. وبهذا تكون مستويات النشاط قد شهدت زيادة للشهر الخامس عشر على التوالي. وعلى حسب حجم الشركات. أشارت البيانات إلى أن الشركات الكبيرة والمتوسطة قد شهدت الأداء الأفضل خلال شهر أبريل.

مؤشر الطلبات الجديدة

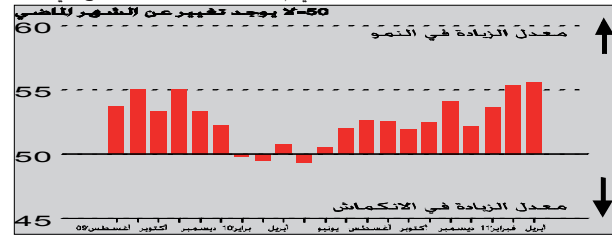
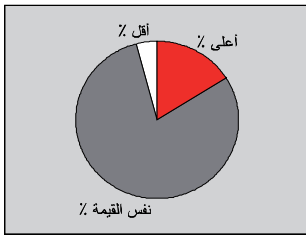
س. يرجى مقارنة مستوى الطلبات الجديدة/العمل الجديد (في الإمارات العربية المتحدة وللتصدير) هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



واصلت الأعمال الجديدة الواردة إلى القطاع الخاص الإماراتي غير العامل بالنفط صعودها خلال شهر أبريل. محافظةً بذلك على الاتجاه العام للدراسة. ويعد التوسع الأخير الأسرع منذ بدء الدراسة في أغسطس 2009 مع قيام حوالي 33% من أعضاء اللجنة بتسجيل زيادة. وتشير الأدلة المتواترة إلى أن طلب السوق الجيد إضافة إلى الاستقرار النسبي لأوضاع العمل داخل البلد مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة) قد دعم المبيعات.

طلبات التصدير الجديدة

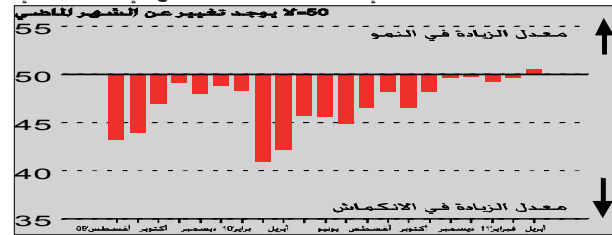
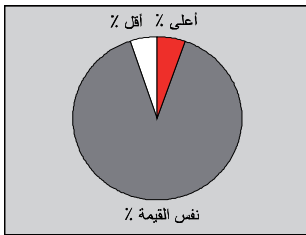
س. يرجى مقارنة مستوى طلبات التصدير الجديدة التي تم تلقيها هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



شهد مؤشر طلبات التصدير الجديدة الذي يتم تعديله دورياً ارتفاعاً طفيفاً فقط في شهر أبريل. إلا أنه وصل إلى أعلى قراءة له على مدار الدراسة. جاء الطلب الأجنبي مدفوعاً باستقرار أوضاع العمل في الإمارات العربية المتحدة وقوة طلب السوق وحملات الدعاية طبقاً لما أورده المشاركون في الدراسة. وقد شهدت الشركات الكبيرة الزيادة الأكثر وضوحاً في أعمال التصدير الجديدة.

مؤشر تراكم الأعمال غير المنجزة

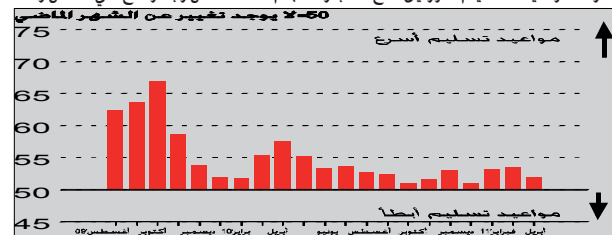
س. يرجى مقارنة مستوى الأعمال المعلقة في شركتك هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



لأول مرة على مدار تاريخ الدراسة التي استمرت على مدار عشرين شهراً، سجلت شركات القطاع الخاص الإماراتي زيادة في تراكم الأعمال داخل وحداتها في شهر أبريل. ورغم ذلك. كان معدل التراكم طفيفاً فقط. وقد ربط المشاركون في الدراسة. بصورة عامة. الأعمال غير المنتهية بزيادة مستويات الطلبات الجديدة. وتشير البيانات المصنفة للشركات بحسب الحجم إلى أن الجانب الأكبر من الزيادة قد تركز لدى الشركات الكبيرة. حيث سجلت الشركات الصغيرة والمتوسطة مزيداً من التراجع.

مؤشر مواعيد تسليم الموردين

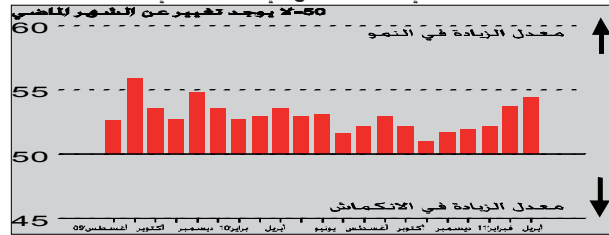
س. يرجى مقارنة مواعيد تسليم الموردين (مع اعتبار الحجم) هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



رغم زيادة سرعة الموردين في تسليم مستلزمات الإنتاج إلى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط خلال شهر أبريل. إلا أن معدل التحسن قد شهد تراجعاً لأدنى مستوى له خلال ثلاثة أشهر. وقد أشارت التقارير إلى أن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى زيادة الطلب على مستلزمات الإنتاج والاضطرابات التي تشهدها سلسلة التوريد. وعلى أية حال. شهدت الهل الزمنية المستغرقة في التسليم اختزالاً معتدلاً.

مؤشر التوظيف

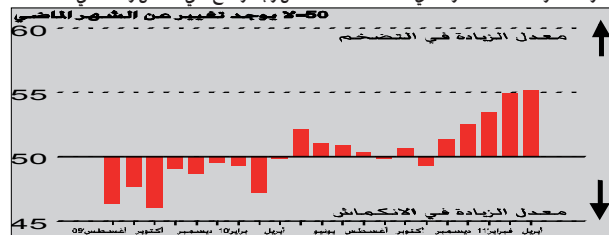
س. يرجى مقارنة مستوى التوظيف في وحدتك بالوضع في الشهر الماضي.



شهد خلق الوظائف الجديدة لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط زيادة خلال شهر أبريل. وهو ما يعكس زيادة قوة الطلب وتوسعات الشركة. وشهد التوظيف زيادة بنالذ سرعة وتيرة له على مدار تاريخ الدراسة. وقد أظهرت البيانات أن معدلات النمو كانت متشابهة لدى كافة الشركات بأحجامها الثلاثة.

مؤشر أسعار الإنتاج

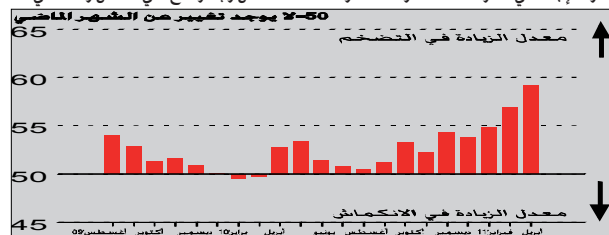
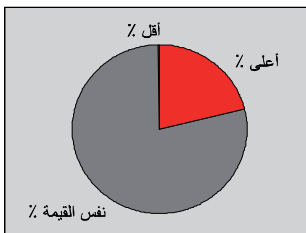
س. يرجى مقارنة متوسط السعر الذي دفعته هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



شهدت أسعار البضائع والخدمات التي خدتها شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط زيادة أخرى في بداية الربع المالي الثاني. مدة الاتجاه الحالي نحو التضخم إلى الشهر الخامس. كانت الزيادة الأخيرة هي الأكثر وضوحاً على مدار تاريخ الدراسة. مع ربط أعضاء اللجنة ارتفاع الأسعار بزيادة تكاليف مستلزمات الإنتاج. قامت الشركات الكبيرة برفع أسعار منتجاتها إلى أقصى درجة.

مؤشر إجمالي أسعار مستلزمات الإنتاج

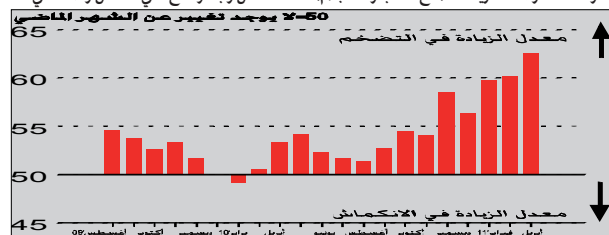
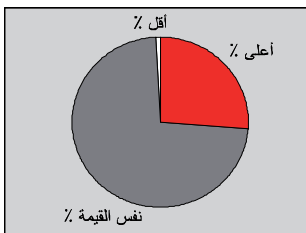
س. يرجى مقارنة إجمالي متوسط سعر المستلزمات هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



تسارع تضخم إجمالي أسعار مستلزمات الإنتاج التي تواجهها شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط خلال شهر أبريل. ووصل إلى مستوى قياسي جديد على مدار الدراسة. وقد أشارت البيانات إلى أن زيادة أسعار الشراء هي السبب الكامن خلف زيادة إجمالي التضخم. حيث شهدت تكاليف التوظيف نمواً بوتيرة أبطأ قليلاً. وقد سجلت الشركات الكبيرة والمتوسطة أعلى معدلات الزيادة خلال فترة الدراسة الأخيرة.

تكاليف مستلزمات الإنتاج: مؤشر أسعار الشراء

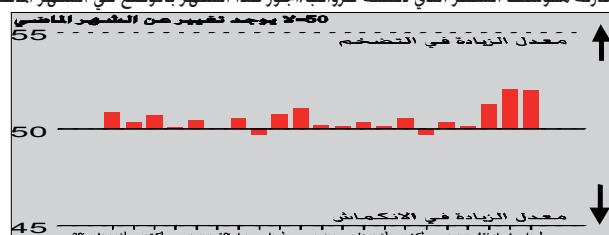
س. يرجى مقارنة سعر مشتريانك (مع اعتبار الحجم) هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



أدى ارتفاع أسعار المواد الخام والوقود وتكاليف الشحن - التي ترجع جزئياً إلى الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إلى تضخم أسعار الشراء لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط ووصولها إلى ارتفاع قياسي جديد على مدار الدراسة خلال شهر أبريل. وقد أشار أكثر من 26% من أعضاء اللجنة إلى وجود زيادة منذ شهر مارس. مقارنة بأقل من 1% أبلغوا عن وجود تراجع. وبذلك تكون أسعار مستلزمات الإنتاج قد شهدت زيادة على مدار الأربعة عشر شهراً الأخيرة.

تكاليف مستلزمات الإنتاج: مؤشر تكاليف الموظفين

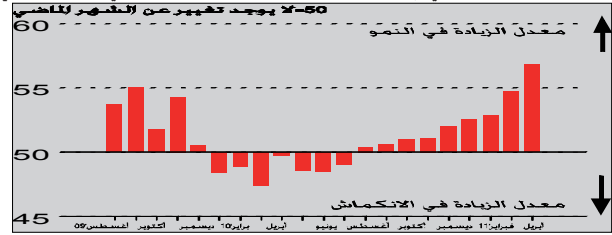
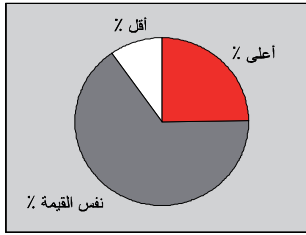
س. يرجى مقارنة متوسط السعر الذي دفعته كرواتب/أجور هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



لم يشهد تضخم تكاليف التوظيف لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط تغييراً كبيراً خلال شهر أبريل عن الارتفاع القياسي المسجل في شهر مارس. وقد أشار المشاركون في الدراسة إلى الأداء الجيد والأوضاع الاقتصادية المواتية على أنها الأسباب الرئيسية لزيادة الأجور والرواتب. وقد أبلغت الشركات بأحجامها الثلاثة عن زيادة متوسط تكاليف التوظيف.

مؤشر عروض الشراء

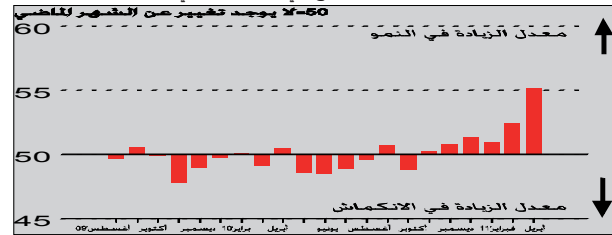
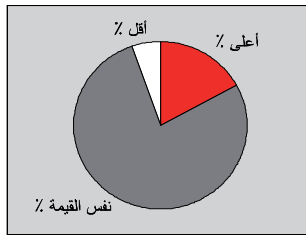
س. يرجى مقارنة كمية العناصر التي تم شراؤها (بالوحدة) هذا الشهر بالوضع في الشهر الماضي.



ماشياً مع الاتجاه التصاعدي في نمو الطلبات الجديدة، قامت شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط خلال فترة الدراسة الأخيرة بزيادة حجم المشتريات من مستلزمات الإنتاج بمعدل أسرع. كانت الزيادة الأخيرة هي الزيادة الأكثر وضوحاً على مدار تاريخ الدراسة. وقد أشار بعض أعضاء اللجنة إلى الحاجة إلى التحوط من التضخم المستقبلي في أسعار مستلزمات الإنتاج.

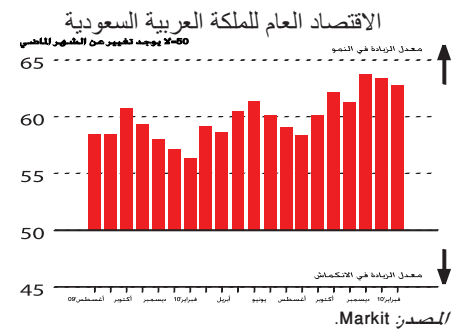
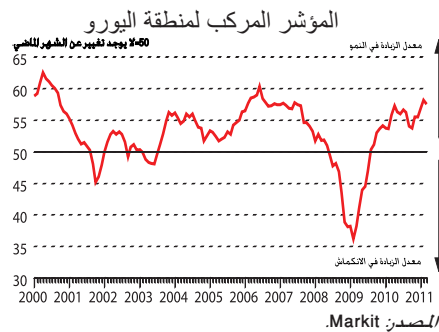
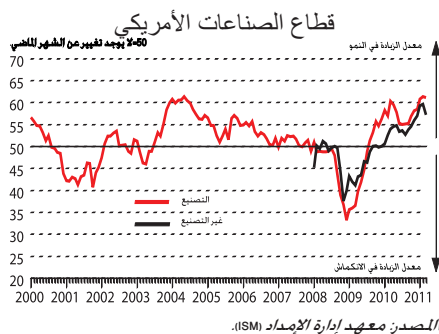
مؤشر المخزون من المشتريات

س. يرجى مقارنة مخزون المشتريات (بالوحدة) بالوضع في الشهر الماضي.



كانت الزيادة الأخيرة في نشاط الشراء لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط كافية لزيادة حجم المخزون خلال شهر أبريل. حيث شهد مخزون المواد الخام والسلع نصف المصنعة زيادة للشهر السادس على التوالي وبمعدل يعد الأسرع على مدار الدراسة. وقد شهدت الشركات بأحجامها الثلاثة زيادة في المخزون، إلا أن الشركات كبيرة الحجم شهدت معدلات النمو الأكثر حدة.

مؤشرات PMI الدولية



سجل مؤشر الأداء الاقتصادي PMI لمعهد إدارة التوريدات الأمريكي (ISM) للصنعة 61.2 نقطة في شهر مارس - مختلفاً قليلاً عن أعلى قراءة له على مدار سبع سنوات والتي وصلت إلى 61.4 نقطة والمسجلة في شهر فبراير. في الوقت ذاته تراجع مؤشر معهد إدارة التوريدات الأمريكي ISM للقطاع غير الصناعي (NMI) إلى 57.3 نقطة وهي أدنى قراءة له خلال ثلاثة أشهر. ومع ذلك، ظل مؤشر NMI أعلى من متوسطه العام لعام 2010 (54.0) نقطة.

تراجع مؤشر الإنتاج المركب لمنطقة اليورو عن أعلى قراءة له على مدار أربعة أعوام ونصف وهي القراءة المسجلة في شهر فبراير والتي وصلت 58.2 نقطة إلى 57.6 نقطة في شهر مارس. وبذلك يكون المؤشر قد سجل زيادة للشهر العشرين على التوالي. كما كان نمو الأعمال الجديدة مختلفاً قليلاً عن أعلى معدل له على مدار ثلاثة أعوام ونصف وهي الزيادة المسجلة في شهر فبراير.

شهد مؤشر الأداء الاقتصادي PMI الرئيسي لمجموعة HSBC ساب في المملكة العربية السعودية هبوطاً من 63.4 نقطة في شهر فبراير إلى 62.8 نقطة في شهر مارس. ورغم ذلك، جاءت القراءة الأخيرة مشيرة إلى تحسن قوي في أوضاع العمل في كافة نطاقات القطاع السعودي الخاص غير العامل بالنفط.

ملاحظات على البيانات وطريقة العرض

يستند مؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) إلى البيانات المجمعة من الإجابات الشهرية على الاستبيانات التي يتم إرسالها للمسؤولين التنفيذيين في أكثر من 400 شركة من شركات القطاع الخاص والتي تم انتقاها بعناية لتمثل الهيكل الحقيقي لاقتصاد الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك التصنيع، والخدمات، والأبنية، والبيع بالتجزئة. اللجنة متطابقة مع مجموعة التصنيف الصناعي القياسي (SIC)، بناء على إسهام الصناعة في إجمالي الناتج المحلي (GDP). تعكس إجابات الاستبيان حجم التغيير إن وجد، في الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي بناء على البيانات التي يتم جمعها في منتصف الشهر. يعرض «التقرير» لكل مؤشر من المؤشرات النسبية المنوية التي توضحها كل إجابة، وصافي التغيير بين رقم أعلى/ أفضل التغييرات وأقل/ أسوأ الإجابات، ومؤشر «الانتشار». وهذا المؤشر عبارة عن مجموعة من الردود الإيجابية، إضافة إلى أن نصف هذه الإجابات تشير إلى «نفس القيمة».

إن مؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) هو مؤشر مركب من خمسة مؤشرات فردية تضم القيم التالية المستمدة من استبيانات الشراء والإمداد التي تقدمها مؤسسة Chartered حول اقتصاد الإمارات العربية المتحدة: الطلبات الجديدة - 0.3، الناتج - 0.25، التوظيف - 0.2، ومواعيد تسليم الموردين - 0.15. مخزون العناصر التي تم شراؤها - 0.1. مع عكس مؤشر مواعيد التسليم بحيث تتحرك في اتجاه قابل للمقارنة.

تعتبر مؤشرات الانتشار ذات خصائص مؤشرات رئيسية، وهي ملخص قياس مناسب يوضح الاتجاه السائد للتغيير. تشير قراءة المؤشر الأعلى من 50 إلى زيادة شاملة في التغيير، والأدنى من 50 إلى الانخفاض. لا تقم ماركيت بتعديل بيانات الدراسة الأساسية بعد النشر الأول، في حين يمكن إعادة النظر في عوامل التعديل الموسمية من حين لآخر وفقاً لما يقتضيه الأمر الذي سيؤثر على سلسلة البيانات التي يتم تعديلها بصفة موسمية.

تحذير

تمتلك مجموعة Markit Group المحدودة حقوق الملكية الفكرية لمؤشر الأداء الاقتصادي PMI لـ HSBC في الإمارات العربية المتحدة، ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح، يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ، أو النشر، أو التوزيع، أو النقل للبيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة Markit. ولا تتحمل مجموعة Markit أي مسؤولية، أو التزام حيال المحتوى أو المعلومات («البيانات») الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء، أو عمليات عدم الدقة، أو عمليات الحذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير. ولا تتحمل مجموعة Markit أي مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأضرار الخاصة، أو العارضة، أو التبعية التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير، PMI، Markit، ومؤشر مدراء المشتريات هي علامات تجارية مسجلة باسم مجموعة Markit.